

هـ) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

العبادات - المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الاحكام من كلام غير الانام العلامة ابن قدامة المقدسي رحمه الله ونبدأ حيث كنا قد وقفنا باب فضل الجماعة ووجوبها - [00:00:00](#) باب فضل الجماعة ووجوبها. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب - [00:00:20](#)

قال الشيخ العلامة عبدالغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام باب فضل الجماعة ووجوبها. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:00:34](#)

قوله رحمه الله باب فضل الجماعة ووجوبها وفيه وجهان الاول باب فضل الجماعة ووجوب والثاني باب فضل الجماعة ووجوبها. الجماعة لها فضل ويدل لفضلها الكتاب والسنة. واما تاب فقول الله تعالى واركعوا مع الراكعين. وقول الله لمريم واركعي مع الراكعين. ويدل لفضلها من السنة - [00:00:54](#)

ما اورده المصنف رحمه الله وكذلك ادلة الوجوب كثيرة منها ما في القرآن ومنها ما في السنة وهو الصحيح من اقوال اهل العلم وعليه عامة اهل الحديث ان صلاة الجماعة واجبة هذا امر عليه عامة اهل الحديث - [00:01:24](#)

وان كان بعض الفقهاء قد خالف في هذا اورد فيه المصنف حديث عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة بسبع وعشرين درجة - [00:01:43](#)

وفي الحديث الذي بعده بخمس وعشرين درجة. هذا يدل على فضل الجماعة وكونه يدل على الفضل لا يعني انه ليس بواجب لان الشيء اذا كان واجبا فله فضل والشيء اذا كان مندوبا قد يكون له فضل وقد لا يكون له فضل - [00:01:57](#)

لكن الواجبات كلها لها فضائل على المندوبات فصلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة فاستدلال بعض الفقهاء بان هذا الحديث يدل على ان الجماعة مو واجب هذا غير صحيح - [00:02:17](#)

هذا مثل من يقول الجهاد في سبيل الله له فضل على القاعدين. اذا الجهاد ليس بفرض هذا غير صحيح استدلال لا يصح مثل من يقول ان فضل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - [00:02:36](#)

هذا دليل على انه خلاص ما هو واجب لان لها فضل لا الفضل ما له علاقة بالوجوب وعدم الوجوب طيب كيف الجمع بين حديث ابن عمر في الصحيحين وحديث ابي هريرة في الصحيحين هنا سبع وعشرين هنا خمسا وعشرين. اختلف العلماء في الجمع - [00:02:55](#)

ومخرجهما مختلف هذا من رواية ابن عمر وهذا من رواية ابي هريرة الصواب هو الذي رجحه الحافظ ابن حجر وهو ان المقصود بالفضائل الاعمال التي تكون مع الجماعة ولا تكون في حال الانفراد - [00:03:15](#)

والاعمال التي تكون مع الجماعة ولا تكون في حال الانفراد خمسا وعشرين درجة خمسا وعشرين خصلة اذا كانت الصلاة سرية وسبعا وعشرين خصلة اذا كانت الصلاة جهرية. بزيادة التأمين وزيادة الانصات لقراءة الامام - [00:03:35](#)

اذا لماذا صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ؟ لان في الجماعة امورا لا تكون للمنفرد وهي خمسا وعشرين وهي خمس وعشرون خصلة

خمس وعشرون شيئاً ابتداء من الخروج ابتداء من اجتماع للمؤذن والخروج للمسجد وانتهاء الى العودة الى البيت. خمسة -

00:03:57

وعشرين خصلة لذلك حديث ابي هريرة خمساً وعشرين كانها مخصوص بها الصلاة السرية وحديث ابن عمر بسبع وعشرين المعني بها الصلاة الجهرية بزيادة التأمين والائصات. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلاته - 00:04:25

في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً. وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه. لا فيخرجه الا الصلاة

لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه - 00:04:53

اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. حديث ابي هريرة يؤكد المعنى الذي رجحه الحافظ

وابن حجر لان فيه بيان الخصال التي بسببها فضلت الجماعة على الانفراد. لانه صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

قال وذلك انه وهذا يسمى تعليلاً. ايش يسمى تعليل لماذا صلاة الفذ صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ الان بين السبب. وذلك انه

فذكر بعض الخصال مو مو الخمسة وعشرين ولا السبعة وعشرين فذكر بعض الخصال والعالم يقيس على مثله. اذا توطأ - 00:05:33

فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد قد يقول القائل والمنفرد يتوضأ المنفرد يتوضأ للانفراد وهذا الرجل للجماعة ففرق بين وضوءه

ووضوءه هذا واحد ثم خرج للمسجد وهذا لا يحصل للمنفرد ثم - 00:05:58

يخطو خطوات وهذا لا يحصل للمنفرد ويحط يرفع بها بها درجة ويحط عنه بها خطيئة. ثم الخصال الاخرى فاذا صلى لم تزل الملائكة

تصلي عليه ما دام في مصلاه هذه خصال بعد الصلاة للجماعة. ولا تكون للمنفرد - 00:06:18

اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. اذا هذا الحديث فيه اشارة الى بعض الخصال التي من

اجلها فضل الله ورسوله صلاة الجماعة على صلاة الفذ. نعم. احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه انه - 00:06:38

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو ولقد

هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب - 00:06:58

الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. هذا الحديث من الاحاديث التي تدل على وجوب الجماعة. ومن ما يدل على

وجوب الجماعة من القرآن قول الله تعالى واركعوا مع الراكعين - 00:07:18

ومما يدل على وجوب الجماعة من القرآن وهو من اصرح الدالة قول الله في سورة النساء واذا كنت فيهم فاقمت الصلاة فالتقم منهم

فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - 00:07:35

تأملوا معي في حال الحرب والله يأمره بالجماعة في حال الحرب في صف معه قوم فيؤدون الجماعة على الغير الهيئة المعتادة لاجل

الجماعة وهذا يؤكد ان الجماعة اهم من بعض اركان الصلاة. الجماعة اهم من بعض اركان الصلاة. لذلك شرع الله - 00:07:53

ما عتي في الحرب شرع الله الجماعة في الحرب لم يأذن بترك الجماعة في الحرب مع انه اذن في ترك استقبال القبلة في الحرب.

تأملوا معي ترك استقبال قبل الشرط استقبال القبلة شرط باتفاق الفقهاء بالاجماع - 00:08:17

والجماعة مختلف فيه والله عز وجل عذر في ترك القبلة في الخوف ولم يعذر في ترك الجماعة فدل على وجوبه. وهذا الحديث من

اصح الدالة على وجوب الجماعة. ان الجماعة ثقيلة على المنافقين - 00:08:39

ولو كانت هذه الخصلة انتبهوا الان لو كانت الجماعة غير واجبة هل يصلح ان نجعلها علامة فارقة بين المؤمنين وبين المنافقين؟ يعني

بمعنى هل يجوز عقلاً او ان نجعل الامور المندوبة الامور المستحبة نجعلها فاصلة بين المؤمنين وبين المؤمنين - 00:08:59

يعني مثلاً هل يجوز لي انا ان اقول ان اللي يصوم الاثنين والخميس هذا مؤمن اللي ما يصوم الاثنين والخميس منافق يجوز؟ ليش

مندوب اذا الامور المندوبة لا يصلح ان تجعل فارقة بين المؤمن وبين المنافق. فلما جعلها النبي صلى الله عليه وسلم فارقة -

00:09:25

ها علمنا وتيقنا انها ايش واجبة والواجب علامة من علامات ان من امتثله فهو مؤمن ومن تركه فهو منافق يعني مسلماً الان لما يأتي

انسان ويترك الزكاة يحق لبعض الناس ان يقول ان الذي يترك الزكاة تراك ركن من اركان الاسلام ويتهم بالنفاق. نعم - [00:09:46](#)

اذا هنا اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولماذا هما ثقيلان عليهما لوجهين. الاول انهم في هذا الوقت يكونون

نائمين وهم لا يراقبون الله وانما يراقبون الناس. والثاني انهم في هذا الوقت يكونون - [00:10:14](#)

في بعد عن نظر انداس لان الناس لا يميزون وهم انما يصلون لاجل الناس ثم قال ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا هذا فيه دليل

على فضل صلاة العشاء والفجر على وجه الخصوص - [00:10:39](#)

ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة

فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. سؤال هل يجوز ان تحرق البيوت لاجل امر النافلة - [00:10:58](#)

بالاجماع لا يجوز بالاجماع لا يجوز لحاكم او امير من المسلمين من امراء المسلمين ان يحرق بيتا او ان يقاتل قوما لاجل نافلة الى ما

يجوز هذا فلما هم النبي صلى الله عليه وسلم باحراق البيوت لاجل الجماعة لاجل التخلف عن العشاء والفجر علمنا انها واجبة -

[00:11:17](#)

فان قالوا كيف تكون واجبة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين سيتخلفون نقول يتخلفون لامر واجب اخر وهو زجر

المنافقين عن الجماعة ثم يصلون ماذا؟ جماعة فلا يوجد عندهم تخلف عن الجماعة. اي نعم يوجد عندهم تخلف عن الجماعة الاولى -

[00:11:43](#)

لكن لا يوجد عندهم تخلف عن الجماعة فلا يصلون فرادى ولذلك ما عهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فرضا واحدا فردا. ها

خذها قاعدة ما عهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فرضا واحدا فرضا - [00:12:07](#)

ولهذا الامر ايها الاخوة واطح ان الجماعة واجبة. وهو رواية عن الامام احمد وهو قول عامة اهل الحديث نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استأذنت احدكم امرأة اذا استأذنت احدكم

- [00:12:28](#)

امراته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبدالله والله لنمنعهن. قال فاقبل عليه عبدالله فسه او سبا سيئا ما سمعته سبه مثله

قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول والله لنمنعهن - [00:12:49](#)

وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. يعني هذا الحديث يدل دلالة واضحة على ان النساء لسن مخاطبات بالجماعة كما انهن لسن

مخاطبات بالجمعة لكنهن كن في زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يشهدن الجمعة ويشهدن الجماعة - [00:13:09](#)

واما شهود النساء اليوم اما عدم شهود النساء اليوم للجمعة فهذا امر مذموم. وامر غريب جدا. ولهذا تجد انهن يحرمن من التذكير

ومن الوعظ وهذا امر خطير سيأتي وقت يكونون بعيدين عن الدين بسبب انهن لا يحضرن الجمع ولا يجتمعن للخطب - [00:13:34](#)

ولهذا ينبغي حث النساء على الحضور للجمع. واما الجماعة فالاصل انها لا تمنع لا في ليل ولا في نهار وهذا باتفاق الفقهاء ويجوز

للرجل ان يمنع زوجته اذا ما خيف عليها فقط. اما لحظ - [00:14:00](#)

شتيه ما يجوز ان يمنعه عبد الله بن عمر رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استأذنت احدكم امراته هنا

مكتوب امرأة امراته غلط - [00:14:20](#)

امرأة همزة صلحوها اذا استأذنت احدكم امراته احدا مفعول متقدم وامراته فاعل متأخر هنا قال فلا يمنعها. وفي رواية لا تمنع اماء

الله مساجد الله لا في ليل ولا في نهار - [00:14:37](#)

فقال بلال بن عبدالله رضي الله تعالى عنه وهو آ بلال بن عبدالله بن عمر. يعني ابن لعبدالله ابن عمر سمع اياه يحدث بهذا الحديث

فقال والله لنمنعهن تأمل معي الان والله لنمنعهن - [00:15:04](#)

لماذا عبد الله يمنعه؟ غيرة منه على زوجته. ما في سببه خوف هو لو قال يا ابتي اخاف عليها من الهوام. اخاف عليها من الذباب

البشرية ما في اشكال - [00:15:26](#)

انما قال والله لنمنعهن هذا يسمى المنع لحظ النفس قال فاقبل عليه عبدالله يعني والده فسه سبا سيئا السب هنا بمعنى الانتقاص

انت ما تفهم احديثك بالحديث وانت تقول امنع؟ ما فيك عقل؟ اما تفكر - 00:15:43

من هذا المعنى فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط. قال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله لنمنعهن يعني هذا يسمى استخدام العقل مقابل النقل - 00:16:07

استخدام الفكر مقابل النص وهذا لا يجوز احذروا استخدام العقول في مقابل المنقول فهذه من علامات الخذلان عياذا بالله ولكن قد يقول القائل ان النبي صلى الله عليه وسلم منعهن من - 00:16:24

الجماعة اذا تبخرن نعم اذا تبخرنا نعم ما في اشكال النبي صلى الله عليه وسلم نص على هذا انه اذا تبخرت ليس لها ان تشهد العشاء لكن اذا ما تبخرت وجاءت - 00:16:45

واما قول ام المؤمنين عائشة والله لو ان النساء فعلن كما تفعلن اليوم لمنعن من المساجد فهذا ليس معناه ان الشريعة تمنع النساء من المسجد وانما المقصود ان الشريعة تسد الذرائع التي تؤدي الى الفتن - 00:17:00

فالمراة ليس لها ان تأتي الى المسجد متزينة متجملة متبخرة تجي تحط مكياج وتجلس في المسجد لا يخرجن تفلات يخرجن مستورات يخرجن غير متبخرات ولا متبخرات. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر - 00:17:22

ركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته. وفي لفظ ان عمر رضي الله عنهما قال حدثني حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة - 00:17:52

سأدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاها على ركعتي الفجر. وفي لفظ - 00:18:12

لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. حديث ابن عمر حديث عائشة وحديث ايضا جاءت من رواية ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث اصحابه على ثنتي عشر ركعة في اليوم والليلة - 00:18:26

وهذه تسمى بالسنن الرواتب. وهي التي رتب مع الفريضة قبلها او بعدها رتب مع الفريضة قبلها او بعدها وهي على الترتيب كما جاء في حديث ابن عمر ركعتين قبل الظهر - 00:18:45

ان صلى في البيت فركعتين وان صلى في المسجد فاربع ركعات وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة. وان صلى في المسجد اربع ركعات بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته - 00:19:03

وهذا منصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي المغرب والعشاء والجمعة في بيته وربما صلاها في المسجد واما قول ابن عمر حدثني حفصة وهي اخته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر - 00:19:28

يعني المقصود به ركعتي الفجر ولذلك جاء في حديث عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاها على ركعتي الفجر وقال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتا الفجر النافلة. ما هو بالفرض. اذا كان هذا فظل النافلة - 00:19:51

فكيف بفضل الفريضة فضل الفريضة جاء ذكرها في القرآن في القرآن دليل على عظم هذه الصلاة وقرآن الفجرها ان عن الفجر كان مشهودا. شوفوا الفضل. فضل عجيب. وعظيم لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم لا في سفر ولا في مرض الوتر وركعتا الفجر. ها -

00:20:11

لا تنساني ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم لا في مرض ولا في سفر ركعتا الفجر كان يترك ما عدا ذلك من الصلوات في حال المرض وفي حال السفر من النوافل. اما ركعتا الفجر والوتر فما كان يتركهم - 00:20:42

ما وجاء في حديث ام سلمة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها كم صار ستة وركعتان بعد المغرب ثمانية وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الغداء يعني الفجر اثنعشر ركعة قالت من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:21:03

ومن فضل الله على هذه الامة انك لو ما صليت ثنتي عشرة ركعة بهذا الترتيب لكن صليت ثنتي عشر ركعة في اليوم والليلة الاجر

يحصل لك وهذا من فضل الله عز وجل على هذه الامة - 00:21:32

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الاذان عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قوله باب الاذان الاذان - 00:21:46

ا اسم جنسي لا مفرد له من لفظه ولا يجمع والاذان المقصود به في اللغة الاعلام واما هنا فالمقصود به الاعلام الشرعي وهو او الاذان المقصود به في الشرع الاعلام بدخول الوقت - 00:22:02

بالفاظ مخصوصة الاعلام والاعلان بدخول الوقت بالفاظ مخصوصة وقوله امر بلال ان يشفع او ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة المقصود بالشفع لفظان معا الله اكبر الله اكبر. هذه الان شفع - 00:22:34

لانه ما معه الله اكبر الله اكبر هذا يوما شفع اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله شفع. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله شفع. حي على الصلاة. حي على الصلاة. شفع - 00:23:02

حي على الفلاح حي على الفلاح شفع الله اكبر الله اكبر شفع لا اله الا الله وتر فكيف يقول امر بلال ان يشفع الاذان ويتلى الاقامة؟ يشفع الاذان يعني في الغالب. فوتر الاخير - 00:23:27

لا يعني انه ليس بشافع ويوتر الاقامة يعني في الغالب وليس معناه الكل. بدليل ان المؤذن ماذا يقول في الاقامة؟ الله اكبر الله اكبر. هذا شفع الوتر شفع. فاذا معنى قول يوتر الاقامة يعني في الغالب. فيقول المؤذن المؤذن في الاقامة الله اكبر الله - 00:23:47

او اكبر بعدين اشهد ان لا اله الا الله كم مرة؟ واحد اشهد ان محمد رسول الله كم مرة؟ حي على الصلاة كم مرة؟ حي على الفلاح كم مرة؟ قد قامت الصلاة كم مرة - 00:24:10

مرتين والله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله ايش اللي صار اكثر الان؟ الشفع ولا الوتر الوتر فبهذا المعنى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء من ادم - 00:24:23

قال فخرج بلال بوضوء فمن فم ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني ينظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال اتبع فاه ها هنا ها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له عنزة فتقدم - 00:24:45

فصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة؟ حديث ابي جحيفة وهم ابن رضي الله عنه وهو من مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

وكان الذين يؤذنون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم عدة من الصحابة من اشهرهم بلال وابو جحيفة وابو جحيفة اذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:25:26

من فتح مكة وما بعدها وقوله هنا قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل اي منهم من يخرج الماء ومنهم من يتناول الماء قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء. حمراء يعني ليست خالصة. اي حمراء الاكثر عليه الاحمر مثل لما نقول - 00:25:41

غرة حمرا طيب غرة فيها بياض لكن باعتبار الاكثر شو الاكثر في الشماغ الحين لحم فيسمى حمراء ولا ما يسمى؟ شماغ احمر يقولون باعتبار الاكثر الان مثلا لو جائي انسان ودخل وقال مسجدكم مفروش - 00:26:05

اللون الاحمر صح ولا غلط صح لكن ما فيه بياض في بياض ولا ما في بياض؟ في لون ازرق ولا ما في؟ فيه لكن المقصود بالغالب. قال كأني انظر الى بياض ساقيه - 00:26:22

ها ايش تستفيدون من هذه اللفظة يرفع ازاره ويرفع سرواله ويرفع ثوبه حتى يرى بياض ساقه كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من الصحابة ويزاره الى اسفل من الكعب - 00:26:38

فقال ارفعي زارك. قال يا رسول الله اما انها حلة ها يعني اخاف اقطعها تصير مو زينة. هذي جميلة هكذا. فقال له النبي فاما لك في

قدوة؟ ها يجي بعض الناس يقول يا خي العالم الفلاني قال يجوز اني اطول. اسمع الى نبيك صلى الله عليه وسلم وهو يقول اما لك في قدوة - [00:27:00](#)

ها اما لك فيا قدوة؟ قال بلى. قال فارفع ازارك الى نصف ساقك. فان بيت في الى اسفل من ذلك. فان ابنت الكعب ولا حظ لاسفل من ذلك من الثياب شيء او كما قال صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الترمذي في الشمائل - [00:27:22](#)
مر معنا في الشاميل حديث ثم قال هنا فتوضاً واذن بلال قال فجعلت فيه دلالة على اهمية الوضوء قبل الاذان والاستعداد للصلاة قبل الاذان فتوضاً ها واذن بلال قال جعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. يعني هكذا شوف يطالعه شيقول وهو يلتفت يمين وشيقول - [00:27:43](#)

التفت يسار اطالع اذا راح يمين راح هو يمين يطالعه. راح يسار راح يسار يطالعك. نظرا للامام نظر للامام. يقول يمين وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. طبعا هنا ذكر اسم الجنس حي على الفلاح حي الفلاح ولم يذكر كم مرة - [00:28:11](#)
وليس المقصود انه قال مرة لان هذا اذان ما هو باقامة فالمقصود يقول حي على الصلاة يعني يميناً ولم يتعرض للعدد فذكره مرة لا يعني انه قالها مرة. وانما هذا من باب ذكر الفرد الجنس - [00:28:31](#)
قال حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة ومر معنا قبل قليل في السيرة ما هي العنزة عصاة في طرفها ايش؟ حديدة مسممة نعم حديدة مسننة فتقدم فصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعة - [00:28:50](#)

اتين ها كان في سفر ولا لا؟ هذا فتح مكة فجمع بينهما وصلى هما جمعا وقصرا. جمع تقديم للتأخير تقديم ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة ومكث في فتح مكة عشرة ايام في فتح مكة. كم مكث؟ عشرة ايام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر - [00:29:10](#)

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن بمكتوم؟ هنا قوله ان بلالا يؤذن بليل فيه دلالة على ان هناك اذان في الليل يسمى الاذان - [00:29:39](#)
الاول وهذه سنة قال بها جمع من الفقهاء الحديث. ومنهم الامام احمد رحمه الله. والصحيح ان هذا الاذان ليس مخصوصا برمضان. بل هو طعام والحمد لله عندنا في الكويت امر من الوزارة بان المؤذنين يؤذنون للاذن الاول - [00:29:59](#)

قبل الاذان الثاني بنصف ساعة واما قبل ذلك فلا يؤذن الاذان الاول قبل الاذان الثاني بنصف ساعة او ثلث ساعة او ربع ساعة فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:30:21](#)
واضح؟ اذا فيه دلالة على ان في اذان اول في صلاة الفجر وفي اذان الثاني. الاذان الاول قبل الاذان الثاني بقدر خمسين اية بقدر خمسين اية وخمسين اية هذا اذا قرأه الانسان بالترتيل يعني حوالي نصف ساعة ثلث ساعة تقريبا - [00:30:47](#)
اذا الاذان الاول سنة والاذن الثاني سنة. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان امر المؤذن ان يثوب في اذان الفجر. ولم يذكر المصنف لانه ليس في الصحيحين - [00:31:08](#)

التثويب وهو ان يقول في صلاة الفجر بعد الحي علتين يقول الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم هذا ثابت مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قال انه ليس مرفوع فقد اخطأ - [00:31:25](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - [00:31:41](#)

الحديث في الصحيحين وتكلمته اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول يعني ان الانسان يتابع المؤذن كما يتابع الامام يقول المؤذن الله اكبر الله اكبر انت تقول الله اكبر الله اكبر تدع كل شيء بين يديك حتى قراءة القرآن - [00:31:53](#)
حتى الكلام مع الناس تتركه تتابع المؤذن الا في الحيعلتين. جاء في سنن ابي داود وغيره في الحيعلتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما عدا ذلك تقول كما قال. يقول الصلاة خيرا من النوم تقول الصلاة خير من النوم. يقول قد قامت الصلاة تقول قد قامت الصلاة. اذا سمعتم - [00:32:14](#)

لانه كلمة المؤذن اسم جنس استغرق المؤذن حال الاذان وحال الإقامة ولذلك الصحيح ان الانسان يردد وراء المؤذن ووراء المقيم هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ثم فيقول مثل ما يقول واحذر احذر من شيئين - [00:32:38](#)

اذا قلت مثل ما يقول المؤذن ما الذي يحصل؟ تأمل معي تنال الشفاعة ابليس ماذا يفعل؟ يحرص ان يحرمك من الشفاعة. كيف اما بان يشغلك عن التردد وراء المؤذن وهذا مع اكثر الناس - [00:33:01](#)

واذا شاف ما في فائدة كل ما يبي يشغلك ما تنشغل. فماذا يفعل اللعين يأتي مثل ما يقول فلان عمي يزن على رأسك ها يوسوس على صدرك لين تزود النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقولوا مثل ما يقول. هو يبي يخليك تزود عشان ما تنال الشفاعة. احذر. لا تغفل - [00:33:20](#)

ولا تزد كن متبعا ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الشفع. فمن سأل الله لي الشفاعة ها وجبت له شفاعتي يوم القيامة شيء عجيب ترى حديث هذا لا تغفل ولا تزد. نعم - [00:33:46](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه - [00:34:06](#)

يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل. وفي رواية كان يوتر على بعيره. ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. وللبخاري الا الفرائض. حديث قول باب استقبال القبلة. اي بيان انه شرط من شروط الصلاة. وهذا الشرط لا - [00:34:16](#)

اسقط الا في حالتين الحالة الاولى حال الجهالة وعدم الدلالة الحالة الاولى حال ايش؟ الجهالة وعدم الدلالة. يعني انت تجهل القبلة ولا يوجد من يدلك فالان سقط هذا الشرط الحالة الثانية - [00:34:36](#)

حال الخوف فان استقبال القبلة يسقط. وحينئذ تعمل بقول الله تعالى حيثما تولوا فثم وجه الله اي فثم قبلة الله اورد فيه المصنف حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر رحلته. انتبه على ظهر راحلته في السفر - [00:34:59](#)

ارض ما هو في الحضرة النافلة تجوز على الدواب والسيارات والطائرات والباخرات وانت مسافر تنفل الطائرة ماشية عندك قدامك ساعتين تنفل قد ما تقدر ما دام الوقت به وقت نهى - [00:35:22](#)

بعد طلوع الفجر بعد طلوع الشمس بعد الظهر بين المغرب والعشاء بعد العشاء صل حيثما توجه الذكر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل وانا اذكر كنت اسافر مع ابي رحمه الله الى العمرة بسيارة - [00:35:42](#)

وكان قليل الكلام اكثر صناعته في السيارة انه يصلي حتى نصل الى الطريق ما دام الوقت مو وقتنا نهى والانسان اذا انشغل بالصلاة ما دام ما تسوق السيارة ولا تسوق الطائرة مرتاح البال - [00:36:08](#)

تقرأ وردك واعرف رجل اذا سافر يقرأ ورده في الطائرة ولا يترك الورد حتى وهو مسافر ومرة من المرات يعني ذكرت لانه انت يعني ليش تقرأ حتى في الطائرة؟ قال حتى يكتب لي ان يذكر الله في هذا المكان اللي ما ذكر الله فيه احد - [00:36:26](#)

انسان ينبغي ان يحسن النية هنا قال وكان ابن عمر يفعل يعني اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب ماذا يفعل الراكب؟ يومئ برأسه ايمان المقصود بالرأس هنا ليس المقصود الايمان بالراس دون البدن - [00:36:52](#)

لا الايمان بالراس اصلا والراس تبعا فيجعل ركوعه اخفض من قيامه يعني هكذا في حال القيام. ثم هكذا في حال الركوع ثم هكذا في حال السجود هذا يسمى ايمان بالراس والبدن تبع - [00:37:11](#)

طيب اذا عجز عن الايمان بالبدن مثل ما لو كان مريض مربوط من صدره فيومئ برأسه ايمان هكذا يجعل القيام والركوع هكذا والسجود هكذا هذا المقصود في هذا الحديث وفي رواية كان يوتر على بعيره. يعني انت الحين ركبت الطائرة ومربوط بالحزام - [00:37:29](#)

ما تقدر تنزل رأسك فكيف تصلي النافلة؟ صل النافلة ايماء برأسك في القيام هكذا في الركوع هكذا في السجود هكذا واضح ولا واضح؟ شفتهم الفرق ولا لا؟ يكفي هذا هنا قال وفي رواية كان يوتر على بعيره. لماذا يوتر على بعيره؟ لان الوتر من النافلة. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:37:53](#)

خلافًا للحنفية الذين قالوا بالوجوب ولمسلم غير انه لا يصلي عليه المكتوب لان المكتوبة تنزل توقف الدابة وتصلي هذا اذا كان لم يضطر الانسان فمثلا انت مسافر الظهر قبل الظهر ركبت الطائرة وتعلم انك تصل بعد العصر تؤخر الظهر الى العصر وتصلي النافلة كيفما تشاء - [00:38:17](#)

انت ركبت الطائرة بعد الظهر ولن تصل الا المغرب فتقدم العصر الى الظهر طيب قد يقول قائل انا اركب الطائرة وانا في البلد ما سافرت كيف اجمع العصر مع الظهر؟ نقول اجمعه بدون قصر - [00:38:44](#)

لان الجمع يجوز للحاجة ولو لم يكن قصر. الجمع اعم من القصر ترى. القصر مخصوص السفر والجمع في المطر وفي المرض وفي السفر وفي الحاجة فالسفر اعم فالجمع اعم انت تعرف ان الطائرة تطير الساعة وحدة. وما راح توصل الا الساعة تسعة بالليل - [00:38:59](#)

اجمع العصر مع الظهر اربع ركعات اربع ركعات. اركب الطائرة اخر المغرب للعشاء هذا المقصود قال وللبخاري الا الفرائض. نعم لو ان انسان ها سامحني شيخ لو ان الانسان اضطر - [00:39:29](#)

مثلا انسان ركب الطائرة قبل الظهر والطائرة لن تصل الا الساعة التاسعة ليلا. فيصلي الفرض في مكانه يومئ ايماء ولا يجعله يخرج عن الوقت لانه الظهر اذا اخر العصر ممكن. طيب حتى يخرج وقت الظهر والعصر؟ لا - [00:39:47](#)

فان انتبه الان فان المحافظة على الوقت معترك القيام والركوع والسجود اولى من خروج الوقت وهذا يدلنا على اهمية الصلاة في الوقت ان الصلاة كانت على المؤمنين ايش كتابا موقوتا. نعم - [00:40:08](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا - [00:40:28](#)

الى الكعبة هذا الحديث فيه دلالة على ان القبلة كانت في اول الامر الى بيت المقدس وهذه اية من ايات الله جعلها الله للنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة ان قبلته في الاول الى بيت المقدس - [00:40:48](#)

وفي الثاني يكون تكون قبلته الى الكعبة. وهي قبلة الانبياء الكعبة قبلة الانبياء صلى اليه ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ولا عبرة بتغيير المبدلين وحج البيت ادم ونوح وموسى وهارون - [00:41:04](#)

وسيحج هذا وحج هذا البيت ايضا يونس ابن مته كما جاء في الاحاديث وسيحج هذا البيت عيسى عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد في السنة الثانية وهو كثيرا ما كان يدعو ربه ان يحول قبلته الى قبلة ابراهيم - [00:41:27](#)

فحول الله قبلته في صلاة الظهر قبل الظهر جاء الامر بتحويل القبلة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر مستقبلا الكعبة. مستديرا الشام وذهب رجل الى مسجد بني سلمة اللي يسمى اليوم بالمسجد القبليتين - [00:41:48](#)

طبعا ليس هذا المشهد قريب من هذا المكان ووجد الناس يصلون العصر مستقبليين بيت المقدس فاخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الكعبة فتحولوا من الصلاة فتحولوا في الصلاة الى الكعبة - [00:42:09](#)

وذهب رجل الى في صلاة الفجر الى ديار بني عوف في قباء فوجدهم يصلون الفجر الى بيت المقدس فاخبرهم انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الى بيت الى الكعبة فاستدبروا الشام واستقبلوا الكعبة وهم في الصلاة. اذا هذا فيه دلالة على ان الانسان لو كان في - [00:42:28](#)

صلاة فاخبر ان القبلة خطأ. انت استقبلت في مكان القبلة. جاك واحد قال غلط خذ يمين تاخذ يمين ما تبطل الصلاة. واضح؟ استدلالا بهذا الحديث وفيه دلالة على ان خبر الاحادي حجة حتى في الامور العظيمة. ها واحد قال لهم ترى القبلة تحولت ما قالوا لا ما - [00:42:56](#)

شلون عشان واحد نترك الامر اليقين عندنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن سيرين رضي الله عنه انه قال استقبلنا انسا حين قدم الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتنه يصلي على حمار - [00:43:19](#)

ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة. فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعل هذا الحديث ايضا فيه دلالة على جواز الصلاة على الحمار وجواز الصلاة النافلة الى غير القبلة - [00:43:35](#)

فان قال قائل فان الحمار نجس. الصواب ان نجاسة الحمار ليست في جلده وشعره. يعني لو لمست الحمار ايدك ما تتنجس فهو مركوب من المراكب والخيول والبغال والحمير لتركبوها اذا ما هو النجس في اللحم؟ مو هو - [00:43:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اهرقوها فانها نجسة او فانها ركس اذا اللحم هو النجس ولا تزكى الحمر الاهلية بالذبح لا تزكى تبقى ميتة تبقى نجسة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الصفوف عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان - [00:44:15](#)

تسوية الصف من تمام الصلاة. قول باب الصفوف اي صفوف الجماعة. وهذا فيه دلالة على فضل الجماعة. فان فيها تصف فيها الصفوف التي تكون كصفوف الملائكة. وهذا لا يتأتى في حال الانفراد - [00:44:43](#)

والناس مأمورون بتسوية الصفوف اورد فيه المصنف احاديثا كثيرة. الاول حديث انس سووا صفوفكم. سووا يعني معنيين الاول تعديلها والثاني تكميلها. ها ما معنى سووا الصف؟ عدلوها لا تجعلوها معوجة - [00:45:00](#)

والثاني كملوها لا تجعلوها ناقصة. يعني ما يصير تصفوا الصف الثاني والاول ما اكتمل سووا الصفوف عدلوها سووا الصفوف كملوها. ثم قال فان تسوية الصف من تمام الصلاة لان وجود فروجات - [00:45:23](#)

بين المصلين يعني وجود نزغات الشياطين يعني وجود الشياطين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن نعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او - [00:45:42](#)

يخالفن الله بين وجوهكم. حديث النعمان ابن بشير اكمل الرواية اللي بعد. ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي به بها القداح حتى رأى ان حتى رأى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر - [00:45:59](#)

فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. حديث النعمان ابن بشير وحديث انس الاول وحديث انس الذي يأتي كله يدل على وجوب تسمية الصف - [00:46:19](#)

لان قوله سووا امر ولا مو امر؟ وش اخذنا في الاصول؟ الامر ماذا يدل على ماذا؟ على الوجوب. لا سيما اذا كان غير معقول المعنى فالان لو جاءنا شخص وقال لنا لماذا نحن نسوي صفوفنا في الصلاة؟ يمكن نقول من الحكم ليرانا الناس اننا متحابون - [00:46:36](#)

متألفون لكن ليست هذه هي العلة ثم قوله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ها على القاعدة اللي تعلمناها هل يمكن يأتي عقاب على ترك النافلة اذا ايش يدل على ماذا؟ وجوب تسوية الصف - [00:46:56](#)

وهذا قول جماهير العلماء وفي رواية مسلم كان يسوي صفوفنا. كيف يسوي صفوفهم يعني يقول له تقدم تأخر يمسح مناكبهم يقول يا فلان اقرب يا فلان ها؟ هكذا قال كأنما يسوي بها القداح. القداح جمع قده والمقصود بها السهام. كيف الانسان يسوي - [00:47:14](#)

ريش السهم متساوي الان اصورها لكم لانه يقولون العلم التصويري ابلغ من العلم الذي يكون ايش؟ قوليا ها طلع عنده شوفوا الان هذا السهم تشوفون السهم ها واضح؟ هذا السهم - [00:47:42](#)

الريش هذي الموجودة في طرف السهم هذي تسمى القداح هذي لابد تكون متساوية ليش؟ لانها اذا ما كانت متساوية هذه مع تلك وهذه مع تلك اذا ما كانت متساوية السهم ياخذ يمين والشمال - [00:48:08](#)

في الصفوف اذا ما كانت متساوية تصبح معوجة اما من اليمين واما من الشمال قال حتى رأى ان قد عقلنا يعني خلاص تعلمنا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان في الغالب يقول سو احيانا يترك ما دام عقلوا وتسووا ما يحتاج ان يقول تساوا - [00:48:23](#)

ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره ها باديا صدره يعني معناه انه قائل هكذا اذا هو مو معتدل القامة مو متقدم برجولة متقدم بصدرة - [00:48:42](#)

فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وفي حديث انس قال كان احدنا في البخاري في البخاري يا اخوان كان احدنا يلزم قدمه بقدم صاحبه ويلزق من اه - [00:48:58](#)

ركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكبه بعض الناس يفتح رجوله هالشكل مستحيل انك تقدر تلصق. منكبك بمنكبه لان هو فاتح رجوله متر هذا ما يصلح هذا غلط تفتح قدميك على قدرها على قدر - [00:49:17](#)

منكبيك تماما واذا كنت على يمين الامام فانت مسؤول عن جهة اليسار واذا كنت على يسار الامام فانت مسؤول عن جهة اليمين منت مسؤول عن جهة الاخرى انتبه لهذه المسألة - [00:49:36](#)

انت الان انتم الان كلكم في جهة يسار الامام. فكل واحد منكم مسؤول عن يمينه يلصق قدمه اليمين بالرجل اللي على يمينه ومنكبه باليمين مو مسؤول عن يساره هناك يجي ما يجي مو انت مسؤول عنه هو المسؤول. فاذا هو ما قرب هو الذي يائم - [00:49:53](#)

تنصحه اذا انت صح الحمد لله ما انت صح خلاص ما بعض الناس يقول لا الياي يلصق الجهتين هذا غلط ترى هذا غلط ايها الاخوة نعم اه نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:50:10](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:50:30](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اللهم بارك على محمد اللهم رب هذه البلاد محمد الوسيلة والفضيلة وابعث من المقام المحمود نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته - [00:51:36](#)

فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم. قال انس رضي الله عنه فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحته بماء قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله - [00:52:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم قيل هو هو ضميرة جد حسين بن عبدالله بن ضميرة. حديث انس هذا يدل على ماذا؟ يدل على كيفية الصف - [00:53:12](#)

خلف الامام اذا كان الامام انتبه يصف خلفه اولاً الرجال ثم النساء والنساء ينبغي عليهن ان يكن في مؤخرة المسجد وهن يرون الرجال واذا ركعوا او سجدوا فلو انقطع الصف فانهم بالرؤية يقتدين - [00:53:32](#)

واما اليوم فالمصليات مع الاسف الشديد يعني اه ليس فيه رؤية للامام ولا للمأمومين. وهذا خطأ. خلاف السنة. لو انقطع الصوت لا يعرفن كيف يقتدين بالامام لان هنا لا يرون لا الامام هو للمأمومين - [00:54:03](#)

في اول الامر في بعض الازمنة كانت المصليات في الجهة العليا من المسجد فلو انقطع الصوت من في الصف الاول من النساء يرين الامام فيقتدين بالرؤية اما اليوم فالمصليات معزولات - [00:54:21](#)

ولذلك يعني هذا الامر يعني غريب جدا ينبغي ان يوضع الحمد لله اليوم الامر ممكن يوضع نوع من الزجاج بين مصليات وبين مصليات الرجال بحيث انهن يرين المأمومين او الامام والناس لا يرونهم. الامر سهل - [00:54:39](#)

وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الحال يوضع هناك ستارة هن يرين المأمومين والمأمومين لا يرونه. هذا امر يعني حسن هذا الحديث فيه دلالة ان انس وهو غلام ربما بلغ وربما لم يبلغ ومعه اليتيم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم والعجوز - [00:55:00](#)

وراء وراء الصبيان او وراء الرجال. حتى لو كانت واحدة؟ نعم حتى لو كانت واحدة. بمعنى انت الان فاتتك الجماعة فجر تريد ان تصلي الجماعة حتى لا آآ تكون ممن يرد عليهم صلاتهم فكيف تصلي بزوجتك - [00:55:23](#)

تقدم انت وهي تصف خلفك تماما. حتى لو كانت بمفردها فالمرأة صفها خلف الصف ولو كانت منفردة وهذا الحديث فيه دلالة على جواز صلاة المنفرد خلف الصف اذا كان هنا لم يكن هناك فرجة في الصف فالمرأة ليست من اهل الصف فتصف وحدها - [00:55:43](#)

فكذلك لو جاء الرجل وهو من اهل الصف ولم يجد مكانا في الصف يصف خلف الصفوف وحده. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله هنا في لمسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة تخلفا. هذا فيما اذا كان منفرد مع الامام معه شخص واحد - [00:56:08](#)

فهذا الشخص يصف يمين الامام والمرأة تصف في الخلف نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسه - [00:56:28](#)

كيف اقامني عن يمينه؟ هذا يؤكد ايضا ان الانسان اذا كان منفرد مع الامام لا ينبغي ان يصف عن يسار الامام وانما يصف عن يمين الامام وفيه دلالة على ان الحركة القليلة في تحريك المأموم لا يطر الامام نعم - [00:56:44](#)

قال رحمه الله تعالى باب الامامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله - [00:57:04](#)

له رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار قوله باب الامامة اي باب في احكام الامامة. وهي التي تكون للجماعة معه واما الرجل يؤمه امامة مصدر اما الرجل يؤمه امامة مثل اذن يؤذن اذا نادى مصدر - [00:57:14](#)

اورد فيه حديث ابي هريرة الذي فيه دلالة على وجوب متابعة الامام وجوب متابعة الامام والتحذير من مسابقة الامام. اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأس رأس حمار - [00:57:35](#)

او يجعل صورته صورة حمار هذا فيه دلالة على ان متابعة الامام واجبة. وان مسابقته محرمة ومسابقة الامام محرمة باتفاق العلماء وحال الناس مع الامام اربعة احوال. احفظوها اما المسابقة فهذه محرمة ولو في شيء واحد - [00:57:53](#)

واما الموافقة فهذه قال بها الحنفية ولكن ولكنها قد تؤدي الى المسابقة ولذلك الجمهور قالوا لا تجوز الموافقة واما المتابعة ومعناها ان يأتي المأموم بعد شروع الامام بالشئ هو يشرع فيه - [00:58:21](#)

اذا قال الله اكبر يكبر المأموم اذا قال الله اكبر راح الركوع يكبر المأموم ويذهب الى الركوع هذه المتابعة الحالة الرابعة التأخير والتأخير قصدا مبطل للصلاة واذا كان لحاجة كادراك ركن فهذا لا بأس به. نعم - [00:58:46](#)

احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا كبر فكبروا واذا - [00:59:09](#)

ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. هذا الحديث في دلالة على كيفية المتابعة. وفيه النص على المتابعة. لانه قال واذا ركع ها - [00:59:20](#)

فاركعوا الفأر للترتيب والتعقيب. للترتيب والتعقيب ما قال واذا ركع اركعوا لو قالوا اذا ركع اركعوا لكان الموافق لانما قال واذا ركع فاركع ودل على المتابعة. نعم وهنا قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا يجمعون هذا كان في اول الاسلام - [00:59:37](#)

اما الصحيح ان حديث ابي بكر في اخر قصة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى الصحابة قياما. فدل على نسخ بهذا الحكم وان كان هذا الحكم قال به جمع من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله - [00:59:58](#)

صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك ف صلى جالسا. وصلى وراءه قوم القيامة ف اشار اليهم ان اجلسوا. فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع افركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. نعم هذا حديث عائشة ايضا يفسر - [01:00:18](#)

معنى المتابعة للامام نعم. قال عن عبدالله بن يزيد الخطبي الانصاري رضي الله عنه انه قال حدثني البراء وهو غير كذوب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. ثم نقع ثم نقع سجود - [01:00:38](#)

سجودا بعدها. حديث عبدالله بن يزيد الخطبي الذي رواه البخاري ومسلم نص في وجوب المتابعة وليس الموافقة. نص لا يحتمل شيء اخر نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من - [01:00:58](#)

هذا ايضا نص في وجوب المتابعة. وانه لا ينبغي ان يسابق الامام في امين. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين ما يمدية

ياخذ نفس الا والناس امين لا يصبروا حتى يقول الامام يبدأ بكلمة امين فيبدأون بكلمة امين. نعم - [01:01:23](#)

الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم

الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى - [01:01:43](#)

احدكم لنفسه فليطول ما شاء. وهذا التخفيف منضبط بالسنة. فيقرأ في صلاة الفجر بالمئين وفي صلاة الظهر اصلي اوساط المفصل

وفي صلاة المغرب يقرأ في قصار المفصل اذا في صلاة الفجر يقرأ بطوال المفصل - [01:01:53](#)

في الظهر والعصر والعشاء يقرأ باوساط المفصل في صلاة المغرب يقرأ بقصار المفصل. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي وعن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل

بنا - [01:02:13](#)

قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفريين فايكم امن

اسف ليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة. هذا فيه دلالة اولا على جواز ان يتأخر الانسان عن صلاة الفجر - [01:02:33](#)

بحيث انه لا يترك لا يدرك من الصلاة الا الركوع اذا كان الامام يطيل جدا مثل ما فعل هذا الصحابي. فما عاتبه النبي صلى الله عليه

وسلم وانما عاتب الامام لماذا يطيل جدا - [01:02:53](#)

الامام يقرأ سورة البقرة في صلاة الفجر هذا غير معقول. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فايكم اما الناس فليوجز. ومعنى ليوجز

يعني يقتدي بهدي ولا يطيل على هواه. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله - [01:03:07](#)

وصحبه اجمعين - [01:03:28](#)